

# 41- شرح كتاب الصوم من صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين عليه نتوكل ونسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المقبولين ومن الفائزين ومن وممن قام هذا الشهر وصامه احتسابا وطلباً للاجر من الله عز وجل ايماناً واحتساباً - [00:00:00](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب تحوي ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - [00:00:29](#)

واتقدم لنا انه من عظم هذه الليلة ينبغي للمسلم ان يتحواها ان يبحث عنها ويتطلب هذه الليلة ويستعد لها في الوتر من العشر الاواخر في ليالي الاوتار من العشر الاخير احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وهكذا - [00:00:53](#)

نعم قال فيه عن عبادة اي هناك حديث ورد في ذلك عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه بانها في الاوتار نعم قال الامام البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد وتقدم انه ثقة ثبت - [00:01:19](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقي وهو ايضا ثقة قال حدثنا ابو سهيل نافع عم الامام مالك وهو ثقة جليل قال عن ابيه وهو مالك ابو عامر الاصبحي وهو ثقة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحبوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثم قال حدثنا ابراهيم بن حمزة وهو ثقة قال حدثني قال حدثني ابن ابي حازم وهو عبد العزيز ابن ابي حازم - [00:02:14](#)

ايضا ثقة قال والدواء وردي هو عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد وهو ثقة جليل وهو صدوق عفوا وهو صدوق قال عن يزيد اي ابن الهادي وهو ثقة قال عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيوبي - [00:02:30](#)

وهو ثقة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تقدم انه امام جليل وعن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الانصاري القطبي رضي الله عنه احد المكثرين - [00:02:56](#)

مغواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوب في رمضان العشرة التي في وسط الشهر يجاوب ان يعتكف في المسجد بوسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجعة الى - [00:03:11](#)

يعتكف العشر الاوسط ويكتفي بها قال رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه. وانه اقام في شهر من شهور رمضان في سنة من السنوات جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها - [00:03:39](#)

وخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فانتهي اعتكافه عليه الصلاة والسلام الى العشر الاواخر من رمضان - [00:04:01](#)

كان في الاول العشر الاوسط وهذه المجاورة تطلباً لليلة القدر. فاوحي اليه ان الذي تطلبه هو في العشر الاواخر فاصبح يعتكف عليه الصلاة والسلام العشر الاواخر. فقال له ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن - [00:04:22](#)

كان اعتكف معي فليثبت بمعتكفه يعني فليواصل وقد اجيت هذه الليلة ثم انسيته روي ليلة القدر هي في ليلة مثلثا ثلاث وعشرين او خمس وعشرين ثم انسيها بسبب ماذا يا ابا سليمان - [00:04:44](#)

نعم بسبب ملاحاة نعم خصوصاً ملاحاة بين بعض الصحابة والملاحاة تذهب البركة وتنسي الانسان الخير فبسبب هذه الملاحاة انسيها

وقيل انه عليه الصلاة والسلام يعني انما اوي هذه الليلة في هذه السنة فقط. ليس في كل السنوات - [00:05:10](#)  
وقد والذي يدل على هذا ما تقدم لنا بان ليلة القدر تنتقم فلا يمكن ان يقول عليه الصلاة والسلام هي في ليلة ثلاث وعشرين دائما وهي  
تنتقم روي هذه الليلة فيها السنة - [00:05:40](#)

نعم وهل ثم انسيتها فابتهوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وجه. اذا هنا امران بتطلب هذه الليلة في العشر الاواخر وفي كل  
وجود نعم والحكمة في عدم معرفة هذه الليلة انما ماذا؟ نجته نجد ونجته هذه هي الحكمة - [00:06:02](#)  
مثلا هي ليلة واحد وعشرين خلاص الناس يجتهدون في ليلة واحد وعشرين ويتركون باقي الليالي فيفوتهم خير كثير اذا كان لا يدري  
فقد يظن ها الليلة قد يظنها الليلة قد تكون هالليلة - [00:06:34](#)

ولذا حتى في الاوتار يعني هناك من اهل العلم حساب الاوتار يختلف هل هو في بداية العشر ولا نحسب من نهاية العشر فاذا اجتهد  
في جميع العشر ومع الاسف ان بعض الناس يقول اهيت ليلة القدر ليلة واحد وعشرين - [00:06:51](#)  
فالناس ماذا يفعلون اخلص يجتهدون في باقي اه الليالي وقد حدثني احد الاخوة ان هناك من جاء الى مسجد وقال ان فلان يقول  
ليلة القدر في ليلة كذا فيقول ان كثير من اهل المسجد ماذا - [00:07:17](#)

خلاص ما جاءوا مرة اخرى قل الحضور في المسجد وهذا خطأ كبير. حتى لو ليلة القدر ليلة واحد وعشرين مثلا اشتغل في في هذه  
الليالي العظيمة ليالي من اعظم الليالي عند الله سبحانه وتعالى. وفيه احسن من المجاورة والعبادة والدعاء وقراءة القرآن -  
[00:07:37](#)

احسن ما يكون. ينشرح قلبك ينشرح صدرك ترتاح نفسك. تطمئن نفسك نعم قال وقد رأيتني اسجد في ماء وقين بهذه السنة التي  
رأى عليه الصلاة والسلام ليلة القدر رأى انه يسجد في ماء وطين - [00:08:01](#)

قال ابو سعيد الخدري فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوقف المسجد في صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدي  
وعشرين فبصوت فبصر عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ - [00:08:24](#)  
طينا وماء ووجهه ممتلئ قليلا وماء لذا تم مسجد عويش عليه الصلاة والسلام فاذا جاء المطر نسب دعوا فعندما سلم عليه الصلاة  
والسلام وجدوا اثر الطين في جبهته وارنبت انفه عليه الصلاة والسلام - [00:08:51](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى هو العنزي تقدم قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان الامام قال عن هشام بن عروة وهو تقدم صفة  
عالم قال اخبرني ابي اي هو ابن الزبير وهو عالم جليل كبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله - [00:09:14](#)  
وعليه وسلم قال التمسوا ثم قال وحدثنا محمد بن محمد يقول البخاري هو ابن سلام قال وحدثني محمد وهو كما يقول عفوا ابن حجر  
يقول هو ابن سلام البيكندي وهو قال اخبرنا عبده وابن سليمان الكلابي قال عن هشام بن عروة - [00:09:33](#)

طبعاً هذا اسناد اخر يلتقي به شاب. وتقدم كلما كان صلاة الاسانيد كلما كان الخبر اصح وتقدم لنا ان يعني الامام ابن تيمية يقول  
جمهور الاحاديث الصحيحة هي متواكبة نعم وكلها متواترة لفظا او معنى متواترة كلها لفظا او معنى او تواترا عمليا - [00:09:58](#)  
نعم والتواتر والتتابع يعني اسانيد كثيرة نعم ولا حظتم ما تقدم في الاحاديث ارويها جمع قال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر - [00:10:22](#)

في العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل في البصر وهو ثقة قال حدثنا وهيب بن خالد  
الباهل البصري وهو ثقة قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم كيسان السخفيان البصري وهو امام جليل قال عن عكرمة - [00:10:42](#)  
المكي مولى بن عباس وهو من كبار علماء التفسير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها  
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى - [00:11:01](#)

في خامسة تبقى ثم قال حدثنا عبدالله بن ابي الاسود وابو ثقة قال حدثنا عبد الواحد هو بن زياد وهو ثقة قال حدثنا عاصم ابن  
سليمان وهو صفة جليل عاصم بن سليمان البصري قال عن ابي مجلز لاحق بن حميد - [00:11:24](#)  
وعطر مهول ابن عباس قال لا قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاوائل في تسع

يمضين او في سبع يبقين - 00:11:47

نعم. قال تابعه عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وهو ثقة عن ايوب قال وعن خالد اي خالد ابن بهوان خالد الحزاق وهو ثقة قال عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين - 00:12:03

ليلة القدر نعم اذا حسد الانسان من البداية يعني واحد تكون ليلة توبة واحد تكون ليلة اربعة وعشرين قد تكون ليلة ماذا اي نعم لذا قال اربعة وعشرون يعني اذا حسبته من البداية شيء واذا حسبته من النهاية شيء اخر. المهم الانسان يجتهد في كل هذه الليالي -

00:12:21

قال ابن حجر في هذه الترجمة اشارة الى كون ليلة القدر منحصرة في رمضان ثم في العشر الاخير منه ثم في اوتاره لا في ليلة منه بعينها قال وقد ورد لليلة القدر علامات اكثرها لا تضحك الا بعد ان تمضي منها ما في صحيح مسلم عن ابي بن - 00:12:50

كعب ان الشمس تطلع في صبيحتها لا شعاع لها. تاخذ بيضاء الى ان يعني ترتفع ويظهر الشعاع بعد ذلك قال وفي رواية لاحمد من

حديثه مثل الطست يعني لا شعاع لها - 00:13:17

وفي رواية صافية وفي ولابن خزيمة ليلة القدر طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة يعني لا شعاع لها نعم

وطالب ابن ابي شيبة من حديث ابن مسعود ايضا ان الشمس تطلع كل يوم بين قرني شيطان الا صفيحة ليلة القدر - 00:13:38

نعم ومن طريق قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة وان الملائكة تلك الليلة اكثر في الارض من عدد الحصى تنزل الملائكة والروح

فيها فتتنزل في ليلة القدم وتكثر الملائكة في هذه الليلة وذلك لعظم هذه الليلة - 00:14:13

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يقوم هذه الليلة. قال باب رفع معرفة ليلة القدر لاحي الناس قال حدثنا محمد ابن المثنى هو

الانز البصري قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري قال حدثنا حميد بن ابي حميد - 00:14:39

الطويل البصري قال حدثنا انس بن مالك الانصاري نزيل البصرة قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه المدى الانصاري نزيل

الشام قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر - 00:15:03

تتلاحى وعلان من المسلمين فقال خرجت لاخيركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم عشان يكون

خيرا لكم حتى تجتهدوا فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة نعم - 00:15:23

قال باب العمل في العشر الاواخر من رمضان قد حدثنا يعلى ابن عفا حدثنا علي بن عبد الله بن المديني وهو ثقة جليل امام

كبير. قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو ايضا امام جليل قال عن ابي يعقوب واسمه عبدالرحمن - 00:15:50

ابن اسقاص ابو يعقوب وهو ثقة وهناك ايضا شخص بهذه الكنية اسمه ابو يعقوب واسمه وفدان. واما الذي معنى ابو يعقوب

عبدالرحمن قال انا بالضحي وهو ثقة قال عن مسوك من الاجدع وهو ايضا تابعي كبير - 00:16:18

ابو الضحي مسلم ابن صبيح قال عن مسبوق ابن الاجدع قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

العشر شد منزله تقدم مهجرة فينا كناية عن الجد وماذا والاجتهاد - 00:16:39

الي ابي يعمل او ما بيرفع حاجة او بيركض او يشد مأجره فشد منزله كناية عن الجد والاجتهاد وهو لم يزل عليه الصلاة والسلام منذ

ان بعثه الله جل وعلا وهو شاذ مؤزر منزرة - 00:16:58

حتى قبضها الله جل وعلا اليه ولكن في العشر كان يجتهد اكثر واكثر عليه الصلاة والسلام بل كان كما تعلمون قبل ان يبعث كان كان

يتعبد الليالي والايام ذوات العدد - 00:17:19

عليه الصلاة والسلام حتى نزل عليه جبريل قالت شد منزله واحيا ليله وايقظ اهله. ايقظ اهله حتى يجتهدون في هذه الليالي. نسأل

الله ان يرزقنا واياكم الاجتهاد نعم ولذا كان من اجتهاده عليه الصلاة والسلام في هذه الليالي هو الاعتكاف كما تقدم لنا - 00:17:39

بي الاحاديث السابقة والاعتكاف هو حبس النفس اعتكف حبشة وهو لزوم المسجد لزوم المسجد بقصد الطاعة والعبادة. والتقرب الى

الله جل وعلا ولا يشترط في الاعتكاف الصيام بعض اهل العلم يقول لا يكون اعتكاف الا بصيام - 00:18:05

والصحيح انه لا يسترد للاعتكاف في الصيام لان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات لم يعتكف العشر الاخير ففضاه في

العشر الاول من شوال والعشر الاول من شوال اليوم الاول يوم الفطر ويوم الفطر هل يجوز صيامه يا شيخ احمد - [00:18:33](#)

لا يجوز صيامها فلا يشترك في الاعتكاف الصيام والله تعالى اعلم. وذهب بعض اهل العلم وهذا ما رجح ابن تيمية وابن القيم رجحوا انه انه لا اعتكاف الا بصيام انه لا يشترط فيه الصيام - [00:18:55](#)

وجاء في صحيح البخاري ان عمر نذر ان يعتكف ليلة فقال بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يكون الا ليلة فاكتر وقال بعض اهل العلم ممكن ان يكون ساعات بل قال بعض اهل العلم ممكن اذا دخلت المسجد تنوي الاعتكاف فاذا صليت خلاص - [00:19:14](#)

وهذا طبعاً القول فيه نظر الاعتكاف اذا يكون الانسان دائماً معتكفي لا وانما الاعتكاف لا بد فيه من مدة اقل ما جاء يعني في الاحاديث ليلة. فاذا اعتكف الانسان ساعات من العصر وخرج مثلاً بعد القيام الاول او الثاني خلاص - [00:19:35](#)

وان شاء الله اتي كفاءة نعم ولذا قال البخاري باب او كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها نعم قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:19:53](#)

اذا الاعتكاف يكون في كل مسجد تقام فيه الجماعة وان كان هذا المسجد تقام فيه الجمعة فهو اولى حتى لا يخرج المعتكف نعم وذهب بعض اهل العلم وهذا جاء عن حذيفة بانه لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد - [00:20:16](#)

المسجد الحرام والمسجد النبوي والاقصى وهذا جاء مرفوعاً والصواب انه موقوف على حذيفة ومذهب جمهور اهل العلم وهو الصحيح ان في جميع المساجد كما جاء في القرآن ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. فكل مسجد تقام - [00:20:37](#)

فيه الجماعة يشرع فيه الاعتكاف قال لقوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يقول قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله - [00:20:55](#)

وهو الاويشي ثقة قال حدثني ابن وهب عبد الله بن وهب وهو ايضاً ثقة عن يونس ابن يزيد الايل وهو ثقة قال ان نافعا مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة تقدم اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:21:15](#)

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف هو التنيس وهو ثقة قد حدثنا الليث بن سعد المصري وهو ثقة جليل قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وهو ثقة قال عن ابن شهاب الزهبي - [00:21:37](#)

وهو امام جليل قال عن عمر ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:21:51](#)

حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده. حتى المرأة يشرع لها الاعتكاف نعم قال حدثنا اسماعيل هو الاويشي قال حدثني ما لك اي الامام ما لك ابن انس قال عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الليثي وهو ثقة قال عن محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:22:04](#)

وهو ثقة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهوي قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في الحج - [00:22:28](#)

الاطول من رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اميت هذه الليلة. ثم انسيته وقد رأيت رأيتني اسجد في ماء وقين في - [00:22:38](#)

من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر ومطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فبصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين - [00:23:02](#)

قال باب الحائض تبدل رأس المعتكف الحائض المرأة الحائض تبدل رأس المعتكف لا بأس ان تمشط رأس المعتكف فلا بأس بتمشيط رأس المعتكف ولا بأس بتطيبه ودهانه وهذا لا ينافي الاعتكاف - [00:23:26](#)

وانما الممنوع بالاعتكاف هو مقاربة النساء هذا هو الممنوع ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد قال حدثنا محمد ابن المثنى تقدم قال حدثنا يحيى ايضاً تقدم قال عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة - [00:23:47](#)

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد كان جدار حجرته حجرة عائشة قصيدا

فكان عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد يدني رأسه - 00:24:07

من عائشة وهي في الحجرة فترجل رأسه عليه الصلاة والسلام. قال فاردله وانا حافظ قال باب لا يدخل البيت الا لحاجة. انت اذا كنت معتكفا لا تدخل بيتك الا لحاجة - 00:24:26

حاجة من وظوء حاجة اه من اكل اذا كان الاكل لا يؤتى به اليك؟ نعم قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا ليث هو بن سعد الامام الفهم المسوي قال عن ابن شهاب الزهوي قال عن عوة ابن الزبير وعمرة. عمرة بنت عبد الرحمن الانصابية. وهي ثقة جليلة -

00:24:44

تربيت في حجر عائشة. ولذا حديثها غالبا عن عائشة ان لم يكن كله ان عائشة رضي الله عنها ولعلها الشيخ اسلام يبحث يتأكد من هالمسألة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل رأسه وهو

- 00:25:11

هو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا قال باب غسل المعتكف لا بأس للانسان ان يغتسل وهو معتكف.

نعم قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الفقيان بصفة جليل قد حدثنا سفيان هو ابن سعيد الثوري الامام - 00:25:37

وهذا عن منصور ابن المعتمر وهو ايضا ثقة ثابت قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي وهو فقيه كبير قال عن الاسود بن يزيد النخعي

وهو من كبار التابعين نعم وكثير من حديثه عن عبد الله بن مسعود وعائشة - 00:26:06

وكان يأتي من الكوفة ويسأل عائشة ام المؤمنين ولذا قالت عائشة رضي الله عنها ليس هناك احد في العراق اكرم علي من الاسود عن

عائشة رضي الله تعالى عنها يقولون الاسود مرة - 00:26:22

حج سنة من السنوات حج ما نعمل الا وهو ماذا الا يا ابو سمير بنام وهو ماذا وهو شاكي ما نام الا وهو ساجد طبعاً يعني مبالغة في

العبادة ويعني لا شك ان خير هدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

تجد عائشة كانت تقول ما في احد اكرم علي في العراق منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني

وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف - 00:27:04

فاغسله وانا حامض. فلا بأس انسانا يغتسل قال باب لا بأس ان يغتسل وهو معتكف. قال باب الاعتكاف ليلا نعم قال حدثنا كما يكون

الاعتكاف يعني اليوم يكون في الليل ليلة. قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثني يحيى بن سعيد القطان - 00:27:18

قال عن عبيد الله بن نافع عبيد الله بن نافع بن عمر بن نعم الاموي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة

جليل - 00:27:42

قال اخبرني نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كنت نذرت

في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوفي بنزرك - 00:27:57

هذا الاعتكاف في حل الشوك في الجاهلية في الاعتكاف معروف عندهم قبل الاسلام فاسلم عمر فسأل عن هذا النذف فقال اوفي

بنذك قال باب اعتكاف النساء تقدم ان الاعتكاف ايضا حتى يكون للنساء - 00:28:16

قال حدثنا ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي وهو ثقة جليل. قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي وهو امام قال حدثنا

يحيى هو ابن سعيد الانصاري قال عن عمرة عمرة عمة يحيى ابن سعيد - 00:28:40

عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من قال

فكنت اضرب له خباء فيصلني الصبح ثم يدخله - 00:28:58

فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء تريد ان تعتكف فاذنت لها فضربت خباءاً. فلما رأته فلما رأته زينب بنت جحش وهي زوج

رسول الله عليه الصلاة والسلام ضربت خباءاً اخر. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاغبية - 00:29:15

فقال ما هذا؟ فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر وترون بهن يعني انما فعلنا ذلك خيرة من بعضهن للبعض الاخر فلذا ترك عليه

الصلاة والسلام بما ان هذا الامر مشوب النية فيه مشوبة - 00:29:39

نعم ترك الاعتكاف ذلك الشهر حتى يريد ان يتوقفن عن ذلك. ثم اعتكف عشرا من شوال قضاه عليه الصلاة والسلام وهذا من سنته انه اذا كان مداوما على شيء يعني جا له مانع يقضيه - [00:30:01](#)

قال باب الاخبية في المسجد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك قال عن يحيى بن سعيد قال عن عمرو بن عبد الرحمن قال عن عائشة رضي الله - [00:30:22](#)

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية قباء عائشة وخذاء حفصة وخذاء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال - [00:30:32](#)

قال باب هل يأخذ المعتكف لحوائجه الى باب المسجد نعم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة وواثقة جليل هو الحكم ابن نافع ان ينثق قال عن الزهري قال اخبرني عن ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:30:53](#)

نعم وهو امام جليل رضي الله عنهما ان صفية صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية هي التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قلنا نساء يفتخرن عليها يقولون نحن من قريش نحن من العرب نحن نحن - [00:31:18](#)

فقال كيف يفتخرون عليك وانت بنت نبي وعمك نبي وتحت نبي زوجك نبي وعمك نبي ابوك نبي من ابوها يا شيخ بندر هي من اليهود لا هارون هارون النبي عليه مندوبية هارون من سلالة هارون - [00:31:41](#)

فابوها جدها نبي واخو هارون موسى عليه السلام فعمها نبي وهي قد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يعرف فيه امرأة الا لصفية يعني اجتمع لها هذه الامور الثلاثة - [00:32:12](#)

ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه. فلا بأس المرأة ان تزور وجودها في المعتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب -

[00:32:33](#)

اي تذهب الى بيتها حجرتها فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فرأيا الرسول عليه الصلاة والسلام مع هذه المرأة صفية. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرح استحيا من رسول

الله - [00:32:53](#)

عليه الصلاة والسلام فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على مثلكما لا تستعجلان انما هي صفية بنت حبي فقال سبحان الله يا رسول الله وقبض عليهما يعني هما ظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انتم شكيتم في معاي امرأة من هالمرأة؟ فقالوا يا

رسول - [00:33:18](#)

الله يعني كيف نشك فيك نعم وكبر عليهما ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم الدم يسري في كل ماذا في كل الجسم في كل العروق - [00:33:47](#)

فكذا الشيطان فكذا الشيطان ولذا تجد الانسان مثلا يقوم ما في قلبه شيء على اخيه ثم يجيد الشيطان يقول تراه قال كذا كما هو قصده انت هو كذا وكذا فيقذف في قلبه ماذا؟ حتى يصدق - [00:34:06](#)

نعم فلذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهما انها صفية ثم قال واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا نعم فلذا اراد ان يعني لا يؤثر عليهما الشيطان ولعل نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق - [00:34:25](#)

- [00:34:52](#)